

كلمة بعنوان التواصي بالحق والتواصي بالصبر الشيخ مشهور بن

حسن آل سلمان

مشهور بن حسن آل سلمان

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا ان يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله - [00:00:00](#)

وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله اما بعد فيقول الله عز وجل ان الانسان لفي خسر الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر. يقول الامام الشافعي - [00:00:22](#)

رحمه الله ويعزى ذلك لعلي والمشهور انه للشافعي لو ان الله ما انزل شيئا من القرآن على الناس الا سورة العصر لكفتهم لو ان الله تعالى ما انزل شيئا من القرآن على الناس الا سورة العصر لكفتهم - [00:00:46](#)

لو ان الله تعالى ما انزل شيئا من القرآن على الناس ان سورة العصر لكفتته ذلك ان اسباب النجاة في هذه الصورة اسباب النجاح والنجاة من الخسران والهلاك في هذه السورة. تخيل معي لو ان طالبا - [00:01:14](#)

قدم امتحان وعرف الاجوبة الصحيحة والاسئلة والاجوبة معه قبل الامتحان ورصد الاجوبة معه ماذا يقال عن هذا الانسان؟ هذا مخدول غبي شقي تعيس. فمن رحمة الله تعالى بنا ان الله تعالى ما تركنا - [00:01:44](#)

وان الله تعالى اقسم وما اصدق من الله قيل كلامه حق وعدل. قسم بالعصر لان العصر اي وقت العصر معظم في الاديان كلها. ما انزل الله شريعة ولا بعث نبيا - [00:02:12](#)

الا وعظم وقت العصر ولد في صحيح الامام البخاري يقول النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا ينظر الله اليهم ولا يزيكهم ولهم عذاب اليم. فذكر من بينهم فقال ورجل حلف بالله كاذبا بعد - [00:02:40](#)

بعد العصر قال العلماء الحلف بعد العصر كذب اشد اثما من الحلف في غير هذه الاوقات هذا الوقت وقت عظيم عند الله عز وجل. حتى يفهم الناس اهمية الوقت ويستفيدوا من الوقت منهم من قال والعصر - [00:03:04](#)

صلاة العصر ومنهم من قال والعصر الوقت بالجملة. ولو انك نظرت الى الداء الذي نعيش وقارنت احوالنا مع احوال الشعوب الاخرى حتى والعياذ بالله ملحدة. كهل روسيا مثلا قديما تجد ان دائنا دائسة. نحن الان العرب لما ابتعدنا عن دين الله عز وجل - [00:03:28](#)

اصبح الكسل داء اصبح الكسل داء لا يفك عنه. واصبح قل منا من انتبه للاستفادة الوقت ولا حول ولا قوة الا بالله. الله جل في علاه يقسم بالعصر على حقيقة وهذه الحقيقة لا تظهر الا - [00:03:57](#)

يوم الدين والله هو مالك يوم الدين. والله هو الذي يحاسب الخلق اجمعين والله عز وجل يقول والعصر ان الانسان لفي خسر. المراد بالانسان كما يقول علماء الاصول علماء اللغة - [00:04:17](#)

مفرد انسان مفرد محلى بالالف واللام. الانسان. والمفرد المحلى بالالف واللام التي هي للجن يراد به جنس الانسان. والمراد به جمع وليس فردا يا ليت المراد ان الانسان يعني واحد من الناس في خسر وانما المراد به والعصر ان الانسان لفي خسر المراد - [00:04:35](#)

ان الانسان من هو هذا الانسان؟ ما هو هذا الانسان؟ هذا جنس الانسان. القولون المفرد المحلى بالالف واللام في العموم والعموم يشمل يشمل الانسان دفعة واحدة يشمل جنس بالانسان دفعة واحدة - [00:05:06](#)

وحتى تفهم ان المراد ليس شخصا وانما المواد العموم انظر الى الاستثناء. قال الله بعدها والعصر ان الانسان لفي خسر الا الذين امنوا

امنوا مفرد ولا جان؟ جميل. امنوا وعملوا وتواصوا. مفردنا جاء. فالجمع لا يصح عقلا ولا لغة - [00:05:30](#)
ان يستثنى من واحد الجمع لا يفوت عن استثنائهم الواحد فليس المراد بالانسان واحد يعني واحد يفهم الاية بالمخلوق فيقول والعصر
ان الانسان يعني يراد بالانسان شخص معين شخص ما في جنسه بل الانسان - [00:05:58](#)

لو كان هذا المعنى صحيح الله ما اسقنا الجمع من الواقع والاستثناء الجمع من الواحد يدل ضرورة على ان المراد بالانسان جنس
بلسان وانه لا يسلم احد من كونه في والعصر ان الانسان لفي خسر - [00:06:18](#)

يركع طقوس الخسارة. والمراد بالخسارة الخسارة يوم الدين. الخسارة يوم الحساب عادت في خسارة وانا في خسارة كل الناس في
خسارة الا من امتز باربع قسات وهذه الصفات الاربعة لابد ان تكون مجتمعة لابد ان تجتمع الاربعة معك - [00:06:38](#)

لعل ولدت صفتان خصلتان اربع ما تقول والله خمسين من مئة وناجز هذا ما هل لابد ان تجتمع الصفات الاربعة مجتمعة معا؟ والعصر
ان الانسان لفي خسر الا والله جل في علاه بعد ان قرر حقيقة ثم ذكر استثناء ثم ذكر الناجيين من - [00:07:09](#)

الخسارة اليوم كيف ننجو من الخسران والمطلوب منا ان نعرض انفسنا على هذه الصفات الاربعة. وننظر ما هو نصيبنا من هذه
الصفات مجتمعة تحققنا صفاتنا الاربعة فنحن ولله الحمد والمنة خلصنا من الخسارة. واصبحنا - [00:07:42](#)

لله الحمد والمنة في نجاح. في نجاة عند الله عز وجل. واذا حصلنا ثلاث خصال بعد ما نزل نخط الخصر الرابع. واذا حصلنا حصوة
بعد حتى نحصل الخطتين متبقيتين وهكذا - [00:08:11](#)

فالله جل في علاه من رحمته بنا انه دلنا على اسباب النجاة واسباب الفوز واسباب الربح فعلا الحياة والواجب على المسلم ان تكون
سورة العصر شعارا له اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم. كانوا لما يجتمعون ثم يفترقون كان كل واحد منهم يقرأ رأسه -

[00:08:27](#)

مجتمع اسنان والصحابة والتابعين. ثم افترقوا الا وقرأ كل واحد منهم والعصر ان الانسان لفي خسر الا الذين امنوا وعملوا الصالحات
وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر لماذا يقرأ يذكر نفسه يذكر اخاه - [00:08:57](#)

شعار المسلم ما ينفك عن تخيل مثل كل يوم في اليوم والليلة كم واحد تلتقي؟ كل ما افترضت انت واخوك تذكره ويذكره وقراءة
سورة العصر في مثل هذا المقام من اسباب النجاح - [00:09:16](#)

لان قراءة سورة العصر تدخل تحت شطوات وملحق وتواصوا بالصف. قراءة سورة العصر انا لما التقي مع فلا اشترط واياه الا واقرأه
والعصر هذا تواصل الحق. هذا تواصل الحق وهذا تواصل - [00:09:37](#)

اليوم يقولون حالهم لسان حالهم استغفر الله استغفر الله استغفر الله كان اهل الصف الاول وهذي كانت صادقين الصادقين والاتقياء
والحريصين على الخير الاستاذ خالد بيقول والعصر ان الانسان لفي خسر الا الذين امنوا وعملوا الصالحات والسلام عليكم ورحمة الله
خلاص الذين - [00:09:55](#)

يعني ممكن الانسان يعيش ايام طويلة واشهر طويلة ما يتواصل مع اخ له بحق ولا بصبر النجاة ليست في ان تؤمن وان تعمل
الصالح فقط. وهذا ما يقلل من اهمية العمل الصالح - [00:10:24](#)

الانسان كما قال الله عز وجل والتين والزيتون وطور سنين وهذا البلد الامين. لقد خلقنا الانسان في احسن تقويم. ثم رددناه اسفل
سافلين الا الذين امنوا وعملوا الصالحات فلهم اجر - [00:10:48](#)

رجل ممنوع غير مقطوع اجر غير مقطوع. والانسان خلق في احسن تقويم ثم رد الله يقول الى اسفل يعني الذي لا يعمل الذي لا
يؤمن ولا يعمل الصالحات من اسهل السافلين - [00:11:08](#)

هذي مشكلة بكلام ربي. فلم يكمل ويعمل الصالحات فقط ان الذين امنوا وعملوا الصالحات فلهم اجر غير ممنون لك اجر بايمانك
وعملك الصالح لك اجر وبايمانك وعملك الصالح ان استثنيت - [00:11:26](#)

وخرجت من كونك اسفل السافلين. الايمان والعمل الصالح فيه الاجور. فلهم اجر غير ممنون. غير ممنون غير مقطوع ثم رددناه اسفل
سافلين الا الذين امنوا وعملوا الصالحات انت بايمانك وعملك الصالح خرجت عن كونك اسفل السافلين. ورجعت الى كونك في احسن

للاسفل السافلين اجلكم الله من الدوام الدابة خلقت لغرض وتؤدي غرضها وانت خلقت لغرض ما اديت غرضك انت الله خلقت لعبادته فاهملت هذه العبادة. فلم تؤمن ولم تعمل صالحا فكان الانسان الذي لا يؤمن الذي لم يؤمن ولم يعمل صالحا كان في اسفل سافلين -

00:12:16

مع وجود الاجر ومع كونه ليس من اسفل السافلين الا انه ليس من الناجين يعني ينبغي ان نعمل خارطة في اذهاننا مرتبطة بنصوص الكتاب والسنة ونفهم الحياة من صحيحة ونفهم موقع الحياة الدنيا من الحياة الآخرة - 00:12:44

ونحسن في عملنا ان نحسن في النظر للنتائج ما تزرع شيئا وترجم شيئا اخر ايمان وعمل صالح الحمد لله انت لك اجر على الايمان والعمل الصالح انت الامام والعمل الصالح خرجت من كونك اسفل السافلين لكنك لست عند الله تعالى بعد من النائمين - 00:13:07
انك لست عند الله منازل. متى تكون من الناجين متى تكون للناجين؟ وترتفع درجات خرجت من كونك اسفل سافلين لك اجر غير ممنون غير مقطوع الان نحتاج ان نرقى بدرجة اعلى وهذه الدرجة الاعلى - 00:13:36

اتباع والعمل متلازمان ليستان كل من في قلبه عمان لابد ان يظهر هذا الايمان على الجوارح مقرون بالعمل الصالح. لكن النجاة مقرونة الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر - 00:13:54

فواصل اولاً بالحق في العربية تفاعل شو يعني تفاعل يعني انا اليوم بوصيك بالحق وانت بكرة توصيني بالحق. انا اليوم بوصيك وانت بكرة بتوصي بالصبر لا يوجد في الشرع الا جهة - 00:14:30

اوصي بالحق والصبر. فالمطلوب من المسلمين جميعاً ان يتواصوا. تواصل تفاعل مع ربنا. تفاعل يعني اليوم ذاكر قد غفلت انا اذكرك غدا انت تذاكر وانا غافل. بغض النظر عن مراتب الناس - 00:15:02

لابد بالطواف يقع بين الطرفين. الامر متبادل. اتواصى واياك فانا ابادر مرة وان تبادر مرة هذا معنى الطواف. يعني العالم والجاهل والمرأة والذكر والاب والابن يعني ممكن الابن يقول يا ابي يا ابي - 00:15:23

وقلنا حالاً لا تبقى موظف بنك جزاكم الله خيراً التواصل. خصوصاً اذا كان الاب اذا كان الابن مثلاً طالب علم او ولو كان شاباً صغيراً كما قلنا يفرح يا ابي انتق الله فيني انتق الله في نفسك - 00:15:48

لا تدخل انتق الله يا ابي الدخان يضرك انتق الله في نفسك تواصل الحق في الطواف يكون من بين الاعلى والادنى والادنى والاعلى كل الخلق يجب عليهم ان يتوافقوا فيما بينهم. ما في جهة انا انا بتكلم وانت تسمع - 00:16:08

انا بوصيكن ممنوع تتكلم. ممنوع تتواصى لا غلط. الآية كلمة تواصل التي هي على واجب التفاعل. العربية تنفض ذلك الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا. تواصلوا بالحق. الحق هنيئ مريء - 00:16:34

لكنه سخييف. والباطل الحق يثبت والباطل يثبت كما يقول ابن مسعود الحق فقيد هنيئ والبعض خفيف وبني النفس لا تقبل الا ان تواصل الصبر ايضاً حقيقي ولثقة للحق قال الله تعالى بعد التواصل بالحق وتواصوا بالصبر - 00:16:53

اذا رأيت رجلاً احسن تراصح المسلمين نصيحة يعني ناس يجلسوا مجالس والناس تتكلم والالسنه مغارت بما في القلوب القلوب منها ما يعظم ما يعظم الله ويعظم اوامره. ومنها ما لا يعظم. والناس تتكلم بعلم - 00:17:31

وبعضهم يهرس بما لا يعرف تكلم وليس على ان يشتهه لواء. فالواجب عليك ايجاباً شرعياً من جهة واجاباً منهجياً وفي حياتك مربوطاً بنجاتك عند الله عز وجل اللي اسأت له اسأت. ولازم تستمر - 00:17:57

نعم احفظ لسانك لا تسيء لاحد انظر الى الباطل واوجه النقد للقول لا للقائد. القائد ما هو المعنويات؟ انظر الى القائد. الى القول امسك وكل شعارك يتواصل بالحق. واحد مسكين ضعيف لا يؤبه له. قال كلمة خير قالت كلمة حق - 00:18:22

واحد كبير موجود صار شيخ عشيرة واحد اله جاه وسمعة اله مناصب اله عنده اموال خالد باطل تواصلوا بالحق. المطلوب تواصل قل والله يا فلان والله جزا الله خير. فلان ذكرنا - 00:18:55

فلان ذكرنا وخوفنا بالله. فرضاه الله خيراً. او على الاقل واحد تكلم بكلمة طيبة الله جل في علاه وانت في مجلس قول له يا فلان

جزاء الله خير جزاك الله خير استاذ - 00:19:15

وانت لما تقول له جزاك الله خير انت رافع شعار متذكر وتواصوا بالحق لما تقول له جزاك الله خير ان تعينه في مجلس اخر وفي وقت اخر ان يبقى يقول الحق - 00:19:33

لكن لما يقول الحق مرة ومرتين وعشرة وعشرين ودائما يسمع ويرى مصادمات ومشاكل يبأس يتعب اتعب يصبح الحق مخبوسا في صدره ترجل من حق صدره ولا يخرج على لسانه. فانت لما جلست رأيت انسان احسن قل جزاك الله خير يا ابو فلان. جزاك الله خير الله كثر امثالك. والله - 00:19:49

والله نصيحة منك ما شاء الله ما اجملها باي كلام بكل طريقة بس شعارك في حياتك وهذا في العمل وين ما كنت؟ وين ما كنت هذه الصورة هي شعار ما يجوز - 00:20:12

المسلم ان يغفل عنه شعار مثال عند الله عز وجل رأيت رجل اساءة. الناس شو بتعمل اليوم؟ صار واحد اساء تشغل اللسان وتشغل الظروف الكاذبة وتشغل شرق اللسان تروح الشرق وتروح غرب. واذا كانت اذا كانت مخالفتها - 00:20:32

معصيته يعني وزنها عشرة جرام يصير عشرة طن وبكل غيبة ونميمة وحرام. طب ايش المانع تبقى العشرة اغراض؟ قل له يا ابو فلان والله ما غلطت هذا نعم النصيحة ينبغي ان تكون في السر ولا تكون في العلن - 00:21:00

والامام الشافعي رحمه الله تعالى كان يقول اذا نصحت اخاك في سر فقد زلت واذا نصحت في علم فقد حلت شلت عند الشيء من العيب فقد عدت اخذ للقمح والنصيحة خالصة لتربية الحسن والحسين - 00:21:20

رأوا شيخا كبيرا وكانت الليل كانا فتيين رأى شيخا كبيرا وهم صغار شيخ وهما من اهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم. اهل اهل تربية واهل معدن وهذا المعدن نادر. فرأى - 00:21:44

ان الاشارة عليه بكبر سنه يعني لا يليق به ورأيا ان السكوت على خطره في وضوءه لا يليق به فقال يا عماه انا واخي نتوضأ وانظر الى وضوءنا وانظر الى ايهما الاحساس - 00:22:05

فتوضأ الحسد فتوضأ الحسين امامه وما اختلف وضوء الحسن عن وضوء الحسين. فكان شيخنا منها قال ابنائي جزاكم ربي خيرا علمتموني الوضوء حصل المطلوب حصر المطلوب. حصل المطلوب جزاكم الله خيرا. علمتموني الوضوء. ما اتكلم بكلام سيء ولا بكلام بذيء - 00:22:28

مرتبة الرجل لان انا هذه اصابة الحق. مش هب تحقير الخلق بعض الناس اذا اخواني شعار الانسان الصادق اذا كسبت قلب الانسان يقبل منك. فان قبل منك تواصيت انت واياهم بحق الصبر. شعار الانسان الصادق ان يكون متسانلا - 00:22:55

وان ينظر الامور بعين فيها رحمة وبطريقة النفس متوسبة للخير يعني واحد بيمسك انا في نص ماء واحد يقول نصفه فارغ واحد يقول نصه مليء من من الذي اصاب منهما - 00:23:22

كلاهما قال وافق الحقيقة. عبارة من اجمل اللي قال ما قال حتى يبقى الانسان متساعدا. ويبقى الانسان يخاطب الناس بروح طيبة يعني امرأتين جلسات في حديقة وحوريكم الاصدقاء كل لها ولد صغير حولها ولد صغير جاء اجلكم الله عامل نظافة - 00:23:42

نظفت امرأتين كل منهما قالت كلمة واحدة قالت لي منها قالت له يا ابني اتعلم ودير بالك على التعليم اذا انت ما تعلمت بتصير زي هذا الرجل اذا ما تعلمت في سر هذا الرجل بني عامل النظافة هذي واحدة. الثانية احسن منها. قالت يا ابني تعلم فانك ان - 00:24:12

وتعلمت تساعد امثال هذا الانسان ان كبرت وتعلمت تساعد مثل هذا المسكين ايها افضل احسن وما ما خشى المسكين هذا الرجل يا ابني اذا تعلمت كبرت بتساعد المحتاجين امثال هذا الانسان - 00:24:42

المطلوب من الانسان تواصى بالحق. ما يحقر الخلق. ولا يلتقي في الخلق المفروض ان شاء منكم الحق والعربية واسعة. العربية فيها من الطرق مما يسع الانسان يتكلم الحق ولا يحقر احدا - 00:25:11

يتكلم ما ما يمارس الباطل ابدًا لكن شعاره في الحياة يتواصل معه شعاري انا ما ما اعرض الناس للقذف والغم واللمز بعض الناس انت فرعون اخرى هذا حبيبك فبين له هو بدون ان تتعرض له بدون ان تطلب تعليم الامور. لذا انا اليوم انا اليوم لك انت - 00:25:38

ما في انسان كان من انت بتعيش حياة؟ فانا بحاجة الى كنت بحاجة الي. والله بقول وتواصوا الله بكون جل في علاه وتواصل وتواصوا بالحق. الحق الحق شرع الله فيما بينهم من علاقات متروكين لاحوالهم - [00:26:14](#)

اما فيما يخص شرع الله جل في علاه يعني اجا ولد صغير حريص عالصلاة وقد خلف الامام. هذا باطل ممكن واحد يدخله لمكان اخر وتصير مشاكل؟ وتصير شتيمة بينه وبين ابوه؟ كان ينفر فيه - [00:26:48](#)

او يسمعه كلمة طيبة يقول يا ربي شاركت امام مقدمة ام المسلمين ان شاء الله الله يمن عليك يحفظ القرآن وانت جزاك الله خير وموقعك هذي كلمة هذا مش موقعك. مين اللي مربى؟ او اي كلمة اخرى - [00:27:16](#)

وعليه كقسط يعني انا اضرب مثل وعليه فقس على هذا فانا اقول حق الذي عندي لكن الاسلوب حتى وبطريقة حسنة اقول التي هي اقوم لاوضي اصل الى التي هي اهدأ - [00:27:44](#)

اقول بالكلمة الطيبة واصل الى للتي هي اقوى فالله جل في علاه لما قرر حقيقة ان الانسان في في قطر قال الله عز وجل الا الذين امنوا وعملوا الصالحات قالوا - [00:28:02](#)

لماذا جاء التواصل الثورة بعد التواصل الحق؟ لان الحق ثقيل. ولثقل الحق يحتاج الى ايش خذ امام اهل السنة. في فتنة عظيمة عصفت بالعلماء فتنة خلق القرآن. التي تزعمها المأمون. غفر الله - [00:28:18](#)

وكان يعرف العلماء الذين يقولون ان القرآن غير مخلوق على السيف وقتل بعضهم وسجد الامام احمد والامام احمد رحمه الله تعالى كان هو رمز اهل السنة وكان الناس تنتظرون ماذا يقول اهله - [00:28:40](#)

لو لا قدر الله لو لا قدر الله ان الامام احمد قال القرآن مخلوق لاصلح الناس كلهم اليوم معتدلة. اسمع الى ما حدث يقول الامام احمد يقول لما جاءت بخلق القرآن دخلت السجن. قال وكنت اخشى والامام احمد امام - [00:28:59](#)

يعني مش متعود لا عتبون ولا متعود على بعض ولا متعود على اهانة عادي عادي دخلت السجن قد فجاءني الرئيس في بغداد. يعني رئيس الزعران في بغداد. رئيس الزعراء قال فقال لي كلمة الله جل في علاه ثبتني بسببها. رئيس - [00:29:23](#)

جبران بغداد. قولوا يا امام يا ابا عبد الله انا اتحمل واصبر لابقى رئيسا للشرطة مثل الزعران. فانت اولي مني بالصبر يقول الامام احمد انا رأيت كلمة سلت عني مثل هذه الكلمة. يعني امام المسلمين بحاجة احيانا لواحد ازعر ونصيب الحق - [00:29:51](#)

ولو كان امام المسلمين بحاجة لواحد يزعل يقول له والله اصبر اصبر. الامام احمد رحمه الله تعالى فالطواف من حق التواصل بين الطرفين فاذا اخوك قال كلمة وقال حقا قل له اصبر - [00:30:18](#)

احسنت جزاك الله خيرا. وانا والله اقول المعاصي التي تظهر في المجتمع. وارجو الان ان تفهموني ارجو الله ارجو الله تعالى ان في قلبي بلسان المعاصي اخواني قسمين قسم معصية بالسر بفعلها العبد - [00:30:39](#)

غفلة بشهوة بفعلها العبد بوسوسة الشيطان بسوء عمل يفعلها العبد بسبب او لآخر ويبقى يستحي ويبقى بينه وبين الله عز وجل الامر يعني فيه تضرع ويا رب اغفر لي هذا النوع من المعاصي نحن لا نخاف عليه ولا نخاف منه. وليس له اثر على المجتمع. هذا نوع من المعاصي. النوع الخطير - [00:30:57](#)

المعاصي الذي يبيع ويشيع والذي لا نجد فيه لا امر بالمعروف ولا منع منكر. فالمعاصي اذا شاعت والناس رأوها واستمرؤوها والناس ما ادوا حق الله فيها من النجاة. فلم يتواصوا فيما بينهم بالحق والصبر - [00:31:23](#)

هذا النوع من المعاصي يولد امراض ما كانت عندنا قبلنا. يعني بدور وزارة الصحة وهذا النوع من المعاصي بضيق الرزق. يعني بضر وزارة الاقتصاد وهذا النوع من المعاصي الله المطر - [00:31:43](#)

بسبب وهذا النوع من المعاصي الله عز وجل يسلط علينا عدوا من غيرنا فيأخذ شيئا مما في ايدينا. هذه النبي صلى الله عليه وسلم المعاصي التي تظهر في المجتمع غير المعصية التي يفعلها الانسان. في معصية فردية وفي معصية جماعية - [00:32:03](#)

يعني مثلا اضرب على المثليين بمعصيته وكلاهما من المعاصي الجماعية. معصية الربا الربا معصية مش مش شخصية. المعصية الربا معصية جمعية كيف في واحد وما لوش من المعارك والجيران والاحباب. ما يقرضه قرحة صدقه - [00:32:23](#)

انا ما يبصدق واحد بوخذ ربا وليس له من المعارك والجيران والاصحاب والاحباب والاقارب انا متيقن يجوز يكون اخوه ابن امه وابوه لو اعطاه قرض وصبر عشر سنين فهذا قرض عنده مش هو مش بحاجة اليه - [00:32:54](#)

فالله لما في المجتمع الله بيعاقب المجتمع كله. ليش بيعاقب المجتمع كله لانه الربا ليست معصية شخصية وانما هي معصية جماعية كل من عرفت هذا الرجل وما انقضه من الربا بضرب حسن فهو معاقب. فاذا كثر هذا الجنس من الناس يعني الربا الان كل الامور - [00:33:15](#)

اذا بدك تعد الذي يعلم هذا المرابي ولا ينقذه فهو مثله كنت قديما يعني زمن الاجداد لا اقول قديما زمن الاجداد كنت ادخل القرية تقول فلان وفلان مراديان وكان المرابيان - [00:33:44](#)

يعني لهما من السمعة ما هي الحضيض والناس ينظرون اليهما على انها ينظرون اليهما بعين المغط والغضب. اليوم ندخل المسجد. المسجد وتكاد لا تجد من تقول عنه فلان وفلان ليسا لا تكتفي بهذا اليوم في المسجد قرية - [00:34:09](#)

ولد كان الناس من قبلنا ايام الوجدان يعيشون بهناء طول عمر هناك بال والامراض قليلة والخير والنفوس اطمئن وهادئة. فالمعصية الجماعية تؤثر في المجتمع تقلقه وتقلق امنه ورغب معيسته نوع المعاصي. النوع الاخر من المعاصي الزنا - [00:34:40](#)

الزنا الزنا معصية فردية ولا معصية جماعية جماعية في اجتماعية انظر انظر الان لا اله الا الله لا اله الا الله. زادت كم محرم لها من الاخوة والاخوة ومن الاعمام اين هم؟ طب لو نظرت الى هذه التي زنت - [00:35:14](#)

ولا سيما البغايا التي سلكت فاصبحت تتكسب بفرزها. هذي كم مرة عرضت نفسها على الصالحين والله في بعض الشام بعض الالباء كان يقف في المسجد يقول يا اخواني والله عندي ولاية حفظات القرآن ومربياتي مين يتزوج - [00:35:45](#)

المسلم المستطيع يعدي وما ستر على هالمسلمة المسلمة بسبب حاجتها اعضها الجوع هذا مجرم نجرم عدة مجرمين كم؟ عد كم مجرمين؟ يعني امرأة ولا معصية شاب الزنا معصية جماعية. فلما تصبح المعصية جماعية الزنا يسوقه تبرج وصرح - [00:36:09](#)

تزين يعني انا لما اقرا انا اعرف بنت قريبي سيئة تطلع من باب ليس سيئة لباس فلسطين ولا ينزل ولا يلزم غيره هو لما يراني احبه واحترمه واقول الحق الذي عنده رغما عن انفه سيحترمني. ولا اقول هذا فقط اقول الله مقبول. الله بقول. فيما - [00:36:44](#)

النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح عند الامام الترمذي يقول من اسخط الناس برضا الله رضي الله عنه ايش؟ وارضى عنه الناس من اسخط الناس برضا الله رضي الله عنه وارضى عنه الناس - [00:37:14](#)

الله هذا هذه قاعدة هل عندنا يقين احنا على مثل هذه الاحاديث فلا تباليا تسخط الناس. لكن بادب انا بسخط الناس بالاحكام الشرعية الصحيحة الشريعة. من اسقط الناس برضى رضي الله عنه وارضوا عنه الناس - [00:37:36](#)

ومن اسخط الله من اسخط الله برضى الناس هل يرضى عن الناس وسخط الله عليه واسقط عليه الناس. الناس دائما كرهوا بعض. الناس دائما يشتمون بعضهم بعضا. في المجالس احيانا بيحترموا بعض لكن لما يغيبوا - [00:37:59](#)

ويتقلب الحضور يبدأ كل منهما يسقط على الارض. اذا من اهم المهمات وله من الخيرات والبركات والثمار ما يقطع عن العبد الهلاك بسببه الفوز وكذلك المجتمع بشكل عام يعيش في حياة هنيئة - [00:38:21](#)

يعيش في حياة طيبة ولد لابد من التواصي بالحق والتواصي بالصبر من قال لله مقاما يرضي الله تعالى فلا تقصر ان تقول له جزاك الله خيرا. في اي مجلس في اي مكان؟ ومن طالب قيام - [00:38:56](#)

اذا ما استطعت ان تقول له بين الناس خذه على جنب قل يا ابو فلان والله انك استطعت. والله انصحك والله انك ما انصرت. والله هذا الشعار اينما كنت. اذا كنت كذلك ارتفعت الخير. ستسمع شئت ام ابيت. من يسمع - [00:39:12](#)

عليك وستصنع ما يقزح فيك ولا يثني عليك الا خيرة الناس ولن يقذح فيك الا من هو من الذي يقذح في مثل هذا القنص من الناس اذا اراد لابد له. حتى عند الناس او البلاء. وكما قال سفيان ابن عويينة رحمه الله - [00:39:34](#)

لابد للمؤمن من ماحد ومن صالح. المؤمن ما يعيش في الدنيا الا بماله او صالح. قال رحمه الله اذا ولدتم الناس قد اجمعوا على قدح انسان فاتهموه والمؤمن يعيش من مالك وبن قاسم - [00:39:56](#)

مش ممكن المؤمنين يجمعون على ان يكدحوا في رجل شعاره وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر احببت ان اقولها لاحبائي واخواني في الله وان مرة في هذا المجلس ان يجعلوا هذه الصورة شعارا لهم في كل موقف في كل كلمة في كل مكان - [00:40:16](#) شعارهم تواصوا بالحق تواصوا بالصبر لا يؤذوا الناس يتكلمون بالكلمة الطيبة والاسلوب اللائق والطيب رأى حقا اخذ على يد صاحب الحق فاذا اذا كنت رأيت حقا تبادر به على الاقل تواصل معه بالصبر. تواصى مع صاحب الحق بالصبر. اسأل الله عز وجل ان يجعلني واياكم من الناجين. وان يجعلنا جميعا من الذين امنوا وعملوا - [00:40:42](#) وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:41:11](#)